

عنوان التقرير

دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل

وتحسين مستوى المعيشة

إعداد الطالب/

حاتم انس عبدالحكيم

إشراف/

د.الفصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

مقدمة :

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية، حيث تضمن النزاهة والشفافية والمصادقية في جميع مراحل البحث. ويقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة المبادئ والقواعد التي توجه سلوك الباحث أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ونشر النتائج. ويؤدي الالتزام بهذه المبادئ إلى تعزيز الثقة في النتائج العلمية وضمان احترام حقوق المشاركين في الدراسات البحثية.

شهد البحث العلمي خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مختلف التخصصات، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بأهمية الجوانب الأخلاقية في الدراسات الأكاديمية. ومع التطور التكنولوجي وسهولة الوصول إلى المعلومات، أصبحت قضايا مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات وانتهاك الخصوصية من أبرز التحديات التي تواجه الباحثين.

ومن هذا المنطلق، تسعى المؤسسات الأكاديمية إلى ترسيخ مبادئ أخلاقيات البحث العلمي بين الطلاب والباحثين من أجل ضمان إنتاج معرفة علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة. ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية، بالإضافة إلى تطبيقها على موضوع البحث المتعلق بدور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي :

تتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي في ضمان تنفيذ الدراسات بطريقة علمية سليمة تحافظ على حقوق المشاركين وتضمن صدق النتائج. كما تساعد هذه الأخلاقيات على منع الممارسات غير المشروعة مثل السرقة العلمية والتلاعب بالبيانات والتحيز في تفسير النتائج.

كما تساهم أخلاقيات البحث العلمي في تعزيز الثقة بين الباحث والمجتمع، حيث يشعر المشاركون بالأمان عند معرفتهم بأن بياناتهم ستستخدم للأغراض العلمية فقط. ويساعد ذلك على زيادة التعاون بين الباحثين والمشاركين وتحسين جودة الدراسات العلمية.

وتلعب الأخلاقيات البحثية دوراً مهماً في حماية المجتمع من المعلومات الخاطئة أو النتائج المضللة التي قد تنتج عن أبحاث غير ملتزمة بالمعايير العلمية. لذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات يعد عاملاً أساسياً لضمان موثوقية البحث العلمي.

كذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات يساهم في رفع جودة الدراسات الأكاديمية ويزيد من فرص نشرها في المجالات العلمية المحكمة، كما يعزز من سمعة الباحث والمؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

أولاً: الأمانة العلمية

تعني الأمانة العلمية الالتزام بنقل المعلومات والنتائج بدقة وصدق دون تحريف أو تزوير. كما تتطلب توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في الدراسة.

مثال:

عند استخدام نتائج دراسة سابقة يجب الإشارة إلى مصدرها الأصلي وعدم نسبها إلى الباحث نفسه.

ثانياً: النزاهة

يقصد بالنزاهة الصدق والشفافية في جميع مراحل البحث العلمي، بما في ذلك عرض النتائج كما هي دون تعديل أو إخفاء أي معلومات.

مثال:

عدم حذف البيانات التي لا تتفق مع توقعات الباحث.

ثالثاً: الموضوعية

تعني الموضوعية تجنب التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات أو تحليلها.

مثال:

معاملة جميع المشاركين بالطريقة نفسها دون تفضيل أو تمييز

السرية:

ويقصد بها حماية بيانات المشاركين وعدم الكشف عن هوياتهم أو معلوماتهم الشخصية.

مثال:

استخدام أرقام أو رموز بدلاً من أسماء المشاركين

الموافقة المستنيرة:

تعني الحصول على موافقة المشاركين بعد شرح أهداف الدراسة وطبيعة مشاركتهم وحقوقهم.

مثال:

إبلاغ المشاركين بإمكانية الانسحاب من الدراسة في أي وقت.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي:

الانتحال العلمي:

يعد الانتحال العلمي من أكثر المخالفات شيوعاً، ويحدث عندما يقوم الباحث بنسخ أفكار أو نصوص أو نتائج الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها.

مثال:

نسخ فقرة كاملة من دراسة سابقة دون توثيقها.

تزوير البيانات:

يقصد به تغيير البيانات أو اختلاق معلومات غير حقيقية من أجل الحصول على نتائج معينة.

مثال:

إضافة استجابات وهمية إلى الاستبانة.

التحيز:

يحدث عندما يسمح الباحث لآرائه الشخصية بالتأثير على جمع البيانات أو تفسير النتائج.

مثال:

اختيار البيانات التي تدعم فرضيته فقط.

انتهاك الخصوصية:

ويقصد به الكشف عن معلومات المشاركين دون موافقتهم.

مثال:

نشر معلومات مالية خاصة بإحدى المنشآت المشاركة في الدراسة.

تضارب المصالح:

يحدث عندما تؤثر المصالح الشخصية أو المالية للباحث على موضوعية الدراسة.

مثال:

إجراء دراسة حول مؤسسة يمتلك الباحث فيها مصالح مباشرة.

إساءة استخدام المعلومات:

ويقصد بها استخدام البيانات في أغراض غير التي تم جمعها من أجلها.

النشر المكرر

ويعني نشر النتائج نفسها في أكثر من بحث أو مجلة علمية دون توضيح ذلك.

الخاتمة :

في ختام هذا التقرير، يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل حجر الأساس في بناء المعرفة العلمية الموثوقة، فهي لا تقتصر على كونها مجموعة من القواعد والتعليمات، بل تعد منظومة متكاملة من القيم والمبادئ التي تحكم سلوك الباحث في جميع مراحل الدراسة. ويسهم الالتزام بهذه المبادئ في تعزيز جودة البحث العلمي وضمان مصداقية نتائجه وتحقيق الفائدة المرجوة منه للمجتمع والمؤسسات الأكاديمية.

وقد أظهر التقرير أن الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة تعد من أهم المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث أثناء تنفيذ أي دراسة علمية. كما تم توضيح عدد من القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين، مثل الانتحال العلمي وتزوير البيانات والتحيز وانتهاك الخصوصية وتضارب المصالح، والتي يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على مصداقية البحث ونتائجه إذا لم يتم التعامل معها وفق المعايير الأخلاقية المعتمدة.

ومن خلال التطبيق العملي على موضوع الدراسة المتعلق بدور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة، تبين أن الالتزام بالأخلاقيات البحثية يعد أمراً ضرورياً لضمان حماية المشاركين والحفاظ على سرية المعلومات وتحقيق العدالة والموضوعية في جمع البيانات وتحليلها. كما أن احترام حقوق المشاركين والحصول على موافقتهم المستنيرة يعكس التزام الباحث بالمعايير المهنية والأخلاقية التي تتطلبها الدراسات الأكاديمية الحديثة.

وتؤكد نتائج هذا التقرير أن نجاح أي بحث علمي لا يعتمد فقط على جودة المنهجية أو قوة التحليل، وإنما يعتمد أيضاً على مدى التزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي. فكلما كان الباحث أكثر التزاماً بالمعايير الأخلاقية، زادت موثوقية النتائج وإمكانية الاستفادة منها في تطوير المعرفة العلمية ودعم اتخاذ القرارات وتحسين السياسات العامة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن التأكيد على أهمية نشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي بين الطلاب والباحثين وتشجيعهم على الالتزام بها في جميع أعمالهم الأكاديمية. كما يوصى بتعزيز برامج التدريب والتثقيف المتعلقة بالأخلاقيات البحثية لضمان إعداد باحثين قادرين على إنتاج دراسات علمية ذات جودة عالية تساهم في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة.

المراجع:

American Psychological Association. (2020). *Publication Manual of the American Psychological Association* (7th ed.). APA.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. Sage Publications.

Resnik, D. B. (2020). *What Is Ethics in Research and Why Is It Important?* National Institute of Environmental Health Sciences.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research Methods for Business Students* (8th ed.). Pearson.

World Medical Association. (2018). *Declaration of Helsinki: Ethical Principles for Research Involving Humans*. World Medical Association.
> SHAYMAA: Bell, E., Bryman, A., & Harley, B. (2019). *Business Research Methods* (5th ed.). Oxford University Press.

Cooper, D. R., & Schindler, P. S. (2019). *Business Research Methods* (13th ed.). McGraw-Hill Education.

Israel, M., & Hay, I. (2021). *Research Ethics for Social Scientists*. Sage Publications.

Neuman, W. L. (2018). *Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches* (8th ed.). Pearson.

Orb, A., Eisenhauer, L., & Wynaden, D. (2020). Ethics in Qualitative Research. *Journal of Nursing Scholarship*, 33(1), 93–96.

Punch, K. F. (2016). *Introduction to Social Research: Quantitative and Qualitative Approaches* (3rd ed.). Sage Publications.

Silverman, D. (2020). *Doing Qualitative Research* (5th ed.). Sage Publications.

THANK YOU

Name: Hatim Anas Abdulhakeem

ID: 253000873